وان لم يسقطه فحق المخلوق متقرر كالو اخذ ماله وقطع يده وقذفه لم تسقط
هذه الاشيا بالتوبه بدون مسقط من قبل ذي الحق لا يعلم في ذلك خلافًا
وحديث من اتاه اخوه متنصلًا فليقبل ذلك منه محقا كان او مبطلًا فان
لم يفعل لم يرد علي الحوض اخرجه الحاكم في حديث ابي هريره اذا مجرد الاسا
فليس للمجنى عليه الا ما يذمه بعد ذلك ويشكوه واما ما يقرب من المال
والاشش الذى يوجد في الدنيا او في الآخره فقط فيؤخذ من الحسنات
كهتك العرض وسائر ما يوذي فلا يسقط الا بالاسقاط والحاصل
ان التوبه انما تمحوا العصيان لا الحقوق المتقرره بل التخلص من الحقوق
وشرط ومحقق للتوبه الا ما استثني كالتوبه من الكفر تسقط حقوق الله سبحانه
فقط كما اذا اسلم اليهودى سقط عنه حقوق الله لا دين الآدمي والله اعلم
قوله تحرق دفاتر الكفر اقول من احق ما يحرق ويمحى كفر نحلة ابن عربي
وما شابهها من الباطنيه كالاسماعيليه وغيرهم ولا احب الياس من ذلك
ولا اثر منه ولكننا لا نقدر على ذلك فنقاسي هذه الحيوانات من المنتظمين
في سلكهم في الزندقه والشاكين من دين الحق فان الشك في احد المتقابلين
يستلزم الشك في الآخر وقد قدرت على نسخة من الفصوص فامرت ان ترمى
في اعمق محل علمته في بحر القلزم وفعل الله سبحانه يكرمني فيما بقي من عمري على

القدره

القدرة على اكثر من ذلك هو حسبي ونعم الوكيل **باب الدور دار الاسلام** الحق
فيها ما قاله م بالله وي وعليه فالهند اليوم دار اسلام بخلاف القول الاول
يظهر كل من الكفره بعباده الله منها الشمس ومنها البحر ومنها ما لا تحصى غايته
ان الظهور للاسلام والعلو لكلمة الله والكفار بجوار وكان ملوك الهند قرروهم
على ذلك لما راوا من كثرتهم وقلة المسلمين فجعل ذلك اولى لتسكين الدهما ثم
صارت عادة يصعب تغيرها كساير عوايد الملوك المستمره على الباطل
ويعسرهم على ذلك ضعف الوازع الديني **قوله** قلنا تحريم المواله حكم
مستفاد الفاسق لا تمتنع موالاته من كل وجه اذ له كثير من احكام المسلمين
اتفاقًا والذى جعلوا له منزله بين المنزلتين و فاسق الخارجه كفاسق
التاويل والذى اقام في بلد تظهر فيها المعصيه بغير نكير لا دليل على تفسيقه
لو قدر كيف ان عذر ويلزم ان لا يوالي المسلمين اجمع ابر مقهم لسلفهم وخلفهم
لان ازمنتهم كلها اعمها جوز الجايزين مكانًا وزمانًا ولا يستثنى الا من الخلفا
الراشدين اربعتهم وعمر بن عبد العزيز بل لا يستثنى عند الزيديه الا امام علي
وصالحي ولده اذ ما عدى ذلك جوز فلا يستثنى عند الاماميه الا خلافة علي
والحسن اذ سائر ائمتهم لم يعدوا على الظهور فلا دار اسلام على هذا
عند الشيعه الا شى يسير في زوايا الارض في الازمنه المنقطعه والله سبحانه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)